

بث مباشر | هدية السماء إلى أهل الأرض | نبيل العوضي

نبيل العوضي

يفتح الله باب التوبة. ويدركهم بنشأتهم. ثم يذكرهم بالامم السابقة. يعني هذا الرب الذي تكفرون به انه اهلك عادن الاولى. وثمود فاما بقى. هم يعرفون عاد وثمود قريش وصلتهم الاخبار. عاد في الجنوب الشرقي جنهم في الجزيرة. وثمود في الشمال - 00:00:00 كلها قرية منهم يعرفون عاد وثمود. الناس تتناقل الاخبار اولى وثمود فما بقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة. اهوى حملها الى السماء. ثم قلبها ورمها على الارض - 00:00:30

فغشاها ما غشها حجارة. فبأي هذا نذير من النذر الاولى. قلوبهم الان الان كل واحد فيهم خايف. ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون. وتضحكون ولا تكون - 00:01:00

كلهم لا صامتون. والنبي يقرأ والقلوب الان خلاص مع القرآن. مشركون. لكن ان القلوب القرآن سحبها. افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا وانتم سامدون اعبدوا سجد النبي فسجد المشركون كلهم. كلهم خروا ساجدين. فيقول ليش تجدون؟ ما يدرؤن ليش تجدوا اصلا؟ هم خلاص - 00:01:40

عاشوا مع القرآن مع القرآن لما سجد النبي سجدوا معه. سجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انتهى. التفت وراءه وعلم ان القوم سجدوا. ففرح ظن انهم امنوا هم في داخلهم يعلمون انه الحق - 00:02:20

قال امتنتم؟ ايش يقولون؟ ابو جهل يشوف ايش سوينا احنا؟ ليش سجدنا اصلا ينظر لمن فقال ابو جهل لا لا ما امنا سجدم؟ لا لا تذكروا الهتنا فسجدنا لها شوفوا الغباء ها شوفوا العمى والله عمى البصيرة عمى القلب وال بصيرة سجدم لله لان الفطرة هي التي تحكمت القلب - 00:02:40

هو الذي حكم لكن العناد والكبر جعلهم يكفرون حتى في هذه اللحظة. بل ان الخبر انتشر قبل ان ينكروا ظن اهل قريش ان كبار قريش امنوا ووصل الخبر لمن؟ وصل الخبر لاهل الحبشه. المهاجرون وصل اليهم - 00:03:10

الخبر ان اهل قريش امنوا ورجعوا. بعدين صارت الهجرة الثانية. رجعوا بس من مجرد اشاعة اشاعة. ان اهل قريش امنوا بهذا الدين. ما الذي جعلهم يسجدون؟ القرآن انا على جبل لرأيته خاشعا لرأيته خاشعا متصدعا - 00:03:30

احد الشباب يقول لي كنت ذاهبا عياذ بالله الى حفلة فيها ذلل. منها ليلي. يقول وانا بالطريق خلاص ما عندي اي تردد يقول فتحت الاذاعة يعني هكذا ابي اشغل الراديو يقول حط - 00:04:00

الاذاعة القرآن. يقول والله اول ما فتحتها قدر الله ان افتح. يقول اذا صوت جميل اقرأوا القرآن. يقول انا وين رايح؟ رايح والعياذ بالله لفاحشة. وفتحت الاذاعة قراب. يقول تدري - 00:04:30

اي اية كانت تقرأ اول ما فتحتها بقدر الله وراودته التي هو وفي بيتها عن نفسه. يقول اقسم بالله اوقفت السيارة وانا ابكي. يقول كان الله طه يكلمني مباشرة - 00:04:50

توب اعرف الشخص بنفسه وقالت هييت لك قال يقول توقفت ومن تأثري جلست ابكي في السيارة. يقول كان الله ارسل من يقرأ على هذا القرآن. قلت له بعدين قال موبس ما رحت. اعلنت توبيتي لله عز وجل. ترى - 00:05:20

تفتح قلبا اية تشرح صدرا اية تغير الدنيا كلها اليوم احنا اليوم عندنا كنز والله القرآن بس القرآن. يترجم ويفسر للامم. شوف الناس اللي راح تسلم. ما تحتاج حتى شرح كبير. مجرد قراءة - 00:05:50

او ترجمة بسيطة بس بسيطة. واحد من الفرنسيين يوم من الايام يقول انا ما اعرف الاسلام ولا اريد الاسلام ولا شي. يقول يوم من

الايات اخذت اقرأ شيئاً من المصحف - 00:06:10

افسر يقول وجدته اخذت اقرأ. ابي اشوف الاسلام هذا شنو؟ يقول ما فتحت الا على سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر. يقول فاخذت اقرأ التفسير ان القمر ايام نبيهم انشق ثم التحم فاخذت اضحك. يقول ورميت المصحف. قلت هذه اساطير - 00:06:30 هذه خرافات. القمر هذا الكوكب ينشق ثم يرجع. ايش الكلام هذا؟ يقول رميته ونسبيت يقول وظل الامر بعد سنتين نسيته. يقول وفي يوم من الايام كنت التلفزاز فضائية وكان التقرير مقاولة السبي ان ان اظن او البي بي سي احدى القنوات العالمية - 00:07:00 كانت مقاولة مع ضيف من وكالة ناسا. كان يعني حوار ثقافي او عن موضوع الفضاء والكواكب وغيره. يقول اخذت انظر وشاهد البرنامج جميل كان. يقول اثناء حديثه تكلم عن القمر بدأ يتكلم عن القمر ف قال هذا القمر الذي نشاهده اليوم هناك ادلة ونظيرية تقول 00:07:30

ان هذا القمر يوم من الايام انفصل نصفين. والتفسير الذي تشاهدونه الان في خط هذا احد الادلة اللي قد تثبت هذه النظرية. هو ما يؤكد لكن يقول قد تكون هذه النظرية - 00:08:00 والتصوير واختلاف التربية هنا وهنا. التصوير الداخلي بالمواجات يبين ان هناك قسمين للقمر وقد يكون يوم من الايام انشق نصفين. يقول فاذا بي اتذكر انا سمعت الكلام هذا من قبل - 00:08:20 من اين ما ادرى؟ فطللت اتذكر اتذكر انا وين سمع هذا الكلام؟ يقول فوق في قلبي كانه كتاب المسلمين. قبل سنوات انا قرأت هذه الجملة. ورميت المصحف. يقول فاخذت ابحث عن - 00:08:40 مصافي مرة اخرى وفتحته بعد سنوات يقول واخذت ابحث عن هذه الجملة صفحة صفحة يقول حتى قلت الى الجملة نفسها وقرأت فاذا به كأنني وجدت اكتشاف الان وجدت شيئاً ما وجده غيري هذا الذي - 00:09:00 يثبته اليوم العالم في ناسا عند المسلمين من مئات السنين الف واربع مئة سنة. يقول وبعد هذه لحظة وقر الایمان في قلبي. واسلم الرجل وبدأ يذكر قصته للامم. انه القرآن لان - 00:09:20

اجتمعت الانس الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن؟ ما يأتون بمثله ومسجدي ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا من يتحدى القرآن؟ احد الناس الجهلة سمع اية في القرآن قال انا اتحداها. اي اية - 00:09:40 قال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. كل القرآن نستمع له صح؟ اش معنى هالمثل؟ الله يقول استمعوا له يعني مجتمع عام لاستماع خاص بهاالية بعد. راح تكتشفون فيه اشياء. ان الذين تدعون من دونه - 00:10:00 كل الالهة التي تدعونها من دون الله كل الانس والجن. لن يخلقا ذبابا. ولو اجتمعوا له من يقرأ خلق الذباب يجد العجب العجاب. لن اتكلم عن خلقه. شوف الشطر الثاني. وان يسلبن - 00:10:20

الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه. شنو معناه؟ وان يسلبهم الذباب شيئاً. يعني لو الذباب تأكل شيئاً لم ترجعوه جاء احدهم قال انا استنقذه. شلون؟ قال اول تأكل الذباب الطعام؟ اذبحه؟ اشقوا بطنه؟ اخرج الطعام. هو صحيح. اي حيوان؟ اي حيوان - 00:10:40 اذا اكل طعاماً بيبي له وقت حتى يهضم عملية الهضم تحتاج احياناً ساعات. فانا اول ما يأكل الحيوان الطعام اذبحه وشق بطنه اطلع من المعدة الطعام استنقذه. قال سافعل نفس الشيء في الذباب وهذا اكون قد - 00:11:10

تحديث الاية ويسلبهم الذباب شيئاً. الله شيسقول؟ لا يستنقذون منه. لكن الجاهل ما يدرى ليش الله ذكر الذباب؟ لان في الذباب شيء اخر. ما كان يعلمه حتى محمد عليه الصلاة والسلام. شنو في الذباب؟ الذباب من - 00:11:30

من الكائنات القليلة جداً اللي شتسو؟ اول ما تقع على الطعام ما تأكل تخرج انبوبة شوف الان شيسصير تخرج الذبابة انبوباً على الطعام ما تأكله فتفرز الهضم على الطعام وهو خارجها. عرفت؟ ينهضني الطعام للحين ما اكلته - 00:11:50 ينهضم الطعام كله اول شيء. عقب ما ينهضم ما عنده معدة اصلاً. تمتصل الطعام خارجي كامل. تمتصل الطعام وينتشر في الجسم مباشرةً طاقة وخلايا. لهذا حدد الله الذباب وان يسلبهم الذباب شيئاً. وان يسلبهم النزل - 00:12:20 ضعف الطالب والمطلوب رأيت القرآن من يتحدى القرآن؟ كلام الله وكلام بشر. كلام رب العزة. كلام الله جميل حتى الايات التي نمر

عليها اليوم انا انصح الحفاظ الاحباب ان يبدأوا بالتفسير يعرفوا معنى القرآن - 00:12:50

حتى يشرحوه للناس. والله المسلمين قبل غيرهم يحتاجون للتفسير. كل الجامعات لما اذهب خصوصا الجامعات اقول لهم من منكم يحفظ؟ قل اعوذ برب الفلق. يسكتون. كلنا نحفظ اقول لهم بعدها من منكم سأله نفسه سؤالا يوما ما ما معنى الفلق؟ ما معنى - 00:13:20

ما معنى وقب؟ ما معنى نفاثات؟ ما معنى العقد؟ خمس كلمات لو سألتها اغلب طلاب الجامعات؟ لقد الوهاها لا ندري بل سلهم عن اصغر سورة في القرآن. الكوثر - 00:13:50

لما انزلت؟ وما معنى شانك؟ وفي من انزلت؟ وما معنى الابتر؟ والله لوجدت الاكثرین ما ندري تزيد الاغرب؟ اول سورة حفظناها في حياتنا. الغالبية اول الصورة حشوها وهو طفل صغير - 00:14:10

عمره سنتين ثلاث سنوات يحفظونه. والآن عمره ثلاثين اربعين سنة. مر على هذه السورة كل يوم يقرأها يمكن بكل صلاة. الى اليوم ما سأله سلفته سؤالا ما معنى الصمد؟ تبقي تفسيرها؟ او الحكم لي على هذه الظاهرة - 00:14:40

انا اعتبره كارثة. كارثة ثلاثين سنة يقرأها كل يوم. عمره ما سأله نفسه سؤالا ما معنى الصمد جهاز بسيط خمس ثوانٍ اطلع المعنى بدقة اعرف التفسير دقيقة واحدة. لو كل منا يقضي - 00:15:00

عشر وقت بالاجهزة في الكلام الفاضي يجعل مو العشر واحد بالمئة. من وقته يجعله في تفسير القرآن صرنا علماء في تفسير كتاب الله جل وعلا. لكن الوقت يضيع. ولهذا الواحد فيينا يسمع القرآن ما يتذمر لانه ما يعرف المعنى - 00:15:20

فلا يتذمرون افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها قلوب مغلقة واحدة يقول يوم من الايام هي ذكرت قصتها تقول سئمت الحياة لا اصلي ومشغولة بالاغاني واللعبة واللهو والطرب والعلاقات والعشق والغرام. حالها حال بعض البنات اليوم. تقول سئمت الحياة حتى قررت الانتحار - 00:15:40

كنت في تلك الليلة اريد النوم ما استطعت النوم. ابي انام مو قادر انام. تعبت مليت. تقول فقررت ان كان خلاص تقول فذهبت الى المطبخ انظر للسكين اخذ السكين واقتيل نفسي وخلاص - 00:16:20

بتلاقي السكين بؤلم. ابي انتحر بس ما اعرف شلون. تقول فتحت النافذة عشان ارمي نفسي تعبت من الحياة ابي اي طريقة افتك خلاص. يقول فتحت النافذة وكان الظلام حالكا بدأ النور يشق دربه. تقول الفجر اذن وهي ما تصلي - 00:16:40

وعند بيتنا مسجد انا لا ابالي بالمسجد لكن اخذت انظر هل اروي نفسي ولا ما ارمي نفسي انتحر ولا ما انتحر متعددة الان البنات تقول فجأة فاذا الامام يصلي والسماعات الخارجية مفتوحة. تقول فسمعت كلامه ماذا يقرأ - 00:17:10

ايش يقرأ هذا؟ كان يقرأ قاف وبدأ من قوله ما تووس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقن المتقليان عن اليمين وعن الشمال تقول اخذت اسمع تقول بدأت اسمع ثم قرأ - 00:17:30

وجاءت سكرة الموت بالحق. تقول فاخذت ابكي. لا ادري لم ابكي اصلا؟ يقول بدأت ابكي وابكي. واخذ يقرأ ويقرأ تقول حتى جلست على الارض وانا ابكي توها بتنتحر. سمعت قرآن بكت. تقول فاغتسلت. فصليلت الفجر. تقول والله - 00:18:10

شعرت بسعادة ما شعرت بها في حياتي كلها. شنو اللي غيرها؟ قرآن. من الذي بدل حالها القرآن ترى القرآن مو شي سهل يا اخوان. القرآن يغير البشر كلهم. بل هل تصدق ان هذا القرآن يؤثر حتى - 00:18:40

الحيوانات يؤثر حتى على الطير. يؤثر ربما حتى على الجماد. في دراسات الله اعلم بصحتها لكن الجبل الله يقول يخشى. الجبل يتأثر الا قلوب بعض البشر اعوذ بالله. اشد صلاة من - 00:19:00

الصخر وقساوة من الصخر. القرآن انه كلام الله جل وعلا. يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ينتظر عائشة في البيت صلوا العشاء وعائشة تأخرت فلما دخلت قال اين كنت - 00:19:20

قالت كنت في المسجد اسمع احد اصحابك يقرأ القرآن. من من مولى ابي حذيفة كان صوته جميل. وهو من الذين اظنهما استشهدوا في اليمامة. في معركة اهل الردة اظنه استشهد هناك - 00:19:40

ويقرأ القرآن سأله المولى أبي حذيفة فلما سمع النبي بهذا خرج مع عائشة رجع المسجد يستمع إليه النبي يستمع له. الله أكبر. فلما استمع لقراءته الشجية. قال الحمد لله الذي جعل في إمتي مثل هذا - 00:20:00

الحمد لله الذي في الأمة أمثال هؤلاء القراء الذين الواحد إذا استمع لقراءتهم خشع قلبه قرآن الله نزل أحسن الله نزل أحسن في 00:20:20 حديث كتاب متشابها. كتاباً متشابهاً كتاب تتشاور منه جلود الذين يخشون ربهم -

ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله. بالخوف وبالرجاء شفت شوي خوف وشوي رجاء هذا القرآن هكذا نعيش مع القرآن. أحدهم يقول كنت حارساً لمعسكر. يقول أنا في الحقيقة لا أصلني منذ زمن. حتى الجنابة ما اغتسل - 00:21:00

اصلاً ومامساً شراسة في معسكر جيش. يقول وكان جنباً للمعسكر في مسجد الناس تصلي وانا ما اصلني؟ قلبه قاسم. يقول ذاك اليوم جاءنا شيخ واعظ المعسكر مستدعينه وسواه محاصرة في المسجد. يقول وكان يشرح آية من القرآن وانا استمع له في 00:21:30 السمعات الخارجية -

أي آية كان يشرحها الشيخ يا حسرتها ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب أخذ يشرح الآية طول الدرس. يقسم أنني من شدة الخوف والبكاء يقول جلست على الأرض ما استطعت ان اقف. يقول جلست ودموعي تنهمر من هذه الآية - 00:22:00

متى صنعت بحياتي؟ ماذا فعلت بدنيائي؟ يا أخوان القرآن يغير الناس. ما بالك بصاحب القرآن نفسه اذا الناس يتغيرون شلون الحامل القرآن؟ ترى حامل القرآن غير عن البشر. حتى مشي غير جلسته - 00:22:40

صلاته غير. لو القرآن غيره. ولهذا حتى خلقه غير. تجده ما يغضب لانه يذكر قول الله والكافرين الغيظ. تجد ابهار بامه لان في قلبه وقظى ربكم لا تبعدوا الا آياته وبالوالدين - 00:23:00

الدين احساناً تجد في قلبه مؤثر فيه ابن قدامة يذكر قصة رجل كل من الآثرياء غني ثري. عنده مركب. يعبر من نهر إلى نهر. وش يسوى في رحلته في المركب يأتي بمغنية قانية. وعازف يعزف له - 00:23:20

ومن يرقص يسوى حفلة وهو يشرب. غني ثري فاجر ولا يهمه احد. وهو يمر على ضفاف النهر رأى شاباً صغيراً فرآه من بعيد والدنيا ستغرب الان الشمس ولا احد سيأخذ - 00:23:50

خذه يريد ان يعبر إلى الضفة الأخرى. فقال له تريد ان توصلك؟ شيسوبي مسكين؟ شاب صغير. غلام يمكن قال ان سمحت ركبتك معكم. قال تعال تعال اركب اركب نوصلك إلى الضفة الأخرى - 00:24:10

يقول وجلس في ناحية المركب. الغلام الشاب هذا يحفظ القرآن. وهؤلاء وطرب وشرب. قال له تعال شاركتنا. قال لا اريد. انه معنا. ما ابي. القرآن يحفظ الانسان تجده حتى لو لها الناس ميلها معهم. لو غفل الناس ما يغفل صاحب القرآن غير. وهو جالس في طرف المركب هذا - 00:24:30

يشتري الفاجر قال لمن حوله اسكتوا اسكتوا. تعالوا. قال لم لا تحظر وتجلس معنا؟ قال انا لا اريد ثم قال الغلام لهذا الغني الثري قال اتعلم؟ قال نعم. قال عندي احسن من هذا - 00:25:00

عندي شيء أحلى من اللي قاعدين يسوونه. شنو عندك أحلى واحسن؟ قال هاتي ما عندك. تريد ان يعزف معك ظن انه سيغبني سيرقص سيعزف قال عندي شيء أحلى من الذي عندك. قال هات ما عندك - 00:25:20

تريد ان يعزف معك؟ قال لا اتركه لوحدي. قال تفضل على باله بيغبني. قال اسمع شوف الغلام شلون اختار الآية قل متع الدنيا قليل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى - 00:25:40

ولا تظلمون فتيلاً. اينما تكونوا يدرككم الموت مو على بالك بسفينة. ولا من خشب بيتك ولا قاعد بقصرك الموت راح يجيكم. شف الآية. حقيقة دنيا حقيقة الآخرة حقيقة الموت. جملة واحدة تخيل في جملة تجيب لك الثلاثة مع بعض - 00:26:10

وبأسلوب عجيب. قل متع الدنيا قليل. والآخرة خير لمريض اتقى ولا تظلمون فتيلاً. اينما تكونوا يدرككم الموت. ولو كنت يقول فخيم السكون على القوم وبكتوا طلع من قلبه. بكى الناس. فقال له هذا الفاجر اللي قبل شوي فاجر. الحين بكى. قال عندك بعد؟ غير هذا بعد - 00:26:40

قال نعم شوفوا الحكمة. قرأ له اية ثانية شو قال له؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. رآه مقبلاً عطى
اية وجاء ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم - 00:27:20

يقولون تاب الرجل هذا الفاجر تاب وتاب العازف وتابت المغنية حتى صارت هذه المغنية اعبد الناس في زمنها. وذكر القصة ابن قدامة
في كتابه التوابين. شو اللي غير الناس؟ قرآن - 00:27:50

احنا عندنا اعظم كتاب واصدق حديثاً هذا كلام الله لا يأتيه الباطل من بين يديه فمن خلفه اسأل الله عز وجل ان يحفظنا بالقرآن.
اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين يعلمون بكتابه ويتحلقون - 00:28:10

وان يحشرنا واياكم مع محمد صلى الله عليه واله وسلم في الصديقين. وان يجمعنا واياكم في جنات النعيم. اللهم اغفر ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وصلي الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
والصلوة والسلام - 00:28:30

رسوله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد احبيكم جميعاً اخواني واخواتي في هذا الحفل الكريم امامي الان ثلة من حفظة كتاب الله
جل وعلا. ومن يتقن القرآن قراءة وتجويداً وحفظاً - 00:28:50

حقيقة اخرج ان اتكلم امامكم. وبالذات في موضوع عن القرآن. فانت اهل القرآن فكيف اتحدث امام اهل القرآن؟ لكن حسبي اننا
نجلس مجلس ذكر. ونتذكر ولعل بعضاً يذكرنا ذكر الشیخ الشیخ محمود ابن عمر - 00:29:10
وهو من استمتع بصوته في قراءة القرآن. اسأل الله ان يبارك فيه. اهل القرآن اهل الله وخاصته. وخيركم من تعلم القرآن وعلمه. واذا
اردنا ان نعطي الناس درجات فااهل القرآن يوم القيمة اعلى الناس درجة. حتى سئلت حتى قالت عائشة رضي الله عنها - 00:29:40
في اثر لها ان الجنة درجاتها كعدد اي القرآن. فمن حفظ القرآن كله ليس في الجنة احد فوقه. اي انه في اعلى مرتبة في الجنة. ان
حفظه ملخصاً لله جل وعلا - 00:30:00

شرط الاخلاص اهم شيء. خاصة في حفظة كتاب الله جل وعلا. لكن مع هذا نتذكر واياكم جميعاً عن اثر القرآن وكيف يعيش المؤمن
مع كتاب الله جل وعلا؟ وانا دائمآ اقول ان القرآن يخرج من القلب الى القلب - 00:30:20
حتى لو كان الانسان اصماً فانه يسمع القرآن. الاصم لا يسمع شيئاً. الا ان خرج القرآن من القلب فانه يصل الى قلبه. لهذا قال الله عز
وجل ان في ذلك لذكري لمن كان له قل. اول - 00:30:40

شيء يتذكر من كان يملك قلباً وان كان اصماً. او القى السمع. فالبداية قلب. وذكرت القصة اكثر من مرة عندما كنت في نادي الصم لا
يسمعون ابداً. فكنت القى محاضرة - 00:31:00

وكان احد الاخوة واقفاً يشير اليهم يترجم حديثي بالاشارة الاشارة ولا احد من الحاضرين ينظر الي فناظرهم كله على المترجم ليس
علي انا اصلاً. كنت في البداية يعني متضايق تتكلم وما حد يشوفك. تشعر بالضيق في البداية مع الوقت تعتاد. وانا - 00:31:20
تكلم اعتدت ان ارتل الایات اثناء الكلام. لكن ترتيلي للایات في محضر الصم لا اثر له. لانهم اصلاً لا يسمعون. لكن انظر ما
الذی حدث! ويا للغرابة وانا اتحدث اتحدث واتحدث لما رتلت والله رأيت العيون تدمع. الله اكبر. لا تسألني - 00:31:50
الى الان لا اجزم بآراء. مشيت كملت قلت ربما مصادفة بعد قليل رتلت مرة اخرى متعمداً. والله كلما ارتل العيون تحرر وتدمع الذي
يترجم لا يرتل. الذي يترجم فقط المعنى. لما تقرأ المعنى يعني ما في اي - 00:32:20

من التغيير. لكن القرآن يصل الى كان القلب حاضراً يدخل وان كان الانسان اصماً قال له قلب لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد اكيد. ولهذا كان المشركون يخافون. فقط من سمع القرآن. اسمعوا اي شيء للقرآن - 00:32:50
لا تسمعوا لهذا القرآن. والغوا فيه. اذا قرأ تكلموا. اللاتم اذا سمعتم تأثرتم حتى المشرك اي حتى المشرك. الطفيلي ابن عمرو اول ما دخل
استقبلوه في مكة. قبل ما يدخل يطوف - 00:33:30

الكعبة قالوا له هناك رجل ساحر يسحر بكلامه. فلا تسمع له فان سمعت سحرت ماذا افعل ضع في اذنيك قطراء لاي شيء. خرقة قطنا
أغلق اذنيك وطف بالبيت. يقول وانا - 00:33:50

ارى رجلا يتحدث يقصد من؟ محمد صلى الله عليه واله وسلم. يقول طفت بالبيت ولا ثم قلت في نفسي انا اعرف السحر واعرف الشعر. واعرف المجنون. انا رجل عاقل. ليش يمنعوني ان اسمع؟ هل اسمع. يقول - 00:34:10

فازلت القطب واخذت استمع فوق اليمان في قلبي. مباشرة. ودخل في دين الله جل وعلا. ولهذا كانوا يخافون استمع لهذا القرآن؟ لما رجع النبي من الطائف اشترطوا عليه شرطا. اتريد ان تتركك؟ بشرط ما هو - 00:34:30

ار صاحبك فلا يصلين خارج بيته. ابو بكر ذكي. كان اذا اراد ان يصلى يصلى خارج البيت. جعل له مصلى خارج البيت. لم؟ لانه في الطريق. كلما مر - 00:34:50

سمع القرآن فاذا سمع القرآن تأثر واسلم. وابو بكر اذا قرأ ليس كفирه. ابو بكر بقاء يقرأ ويبكي وتخيل رجلا يقرأ كلاما ويبكي لو كنت من كنت؟ الا تجلس وتسمع؟ ما - 00:35:10

اذا كان كلام الله لو القرآن على جبل لرأيته خاشعا الجبل يخشع طبعا هذا. هذا يصدع الصخر. قرآن والله لو كانت القلوب حية ما تتحمل اية الا وتدبرت. اما القلوب الجافة اما القلوب المقلفة. اما القلوب اللاهية الغافلة - 00:35:30

لو تقرأ عليها من الفاتحة الى الناس ما تأثرت. لأن القلب ليس بحاضر. لو هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. لرأيته خاشعا عذرا لاهل القرآن. ربما اخطئ في القراءة وربما المخارج والتجويد انت اعلم مني بهذا. لكنني اقرأ قراءة المبتدئين. البركة ياشيخ. فاسمحوا لي - 00:36:10

بالقراءة في يوم من الايام احد المشركين رأى ابا جهل يتسلل في الليل. ابو جهل ايش عنده بالليل يتسلل. اين يذهب هذا الرجل؟ فتبعد. تدرؤون وبن رايج؟ يذهب الى قرب بيت - 00:36:50

نبي في مكة الى قرب بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم. ليش؟ تتوقع ليش يستمع القرآن. ابو جهل اي ابو جهل. كل ليلة يذهب في الليل يستمع القرآن ولم؟ يعلم انه حق. ابو جهل يعلم كل العرب يعلمون. ما سمع القرآن - 00:37:10

احد من العرب الا علم انه كلام الله. طيب ما الذي يصدحه؟ الكبر. وجحدوا بها واستيقنوا انفسهم. هم ليهمون ان هذا مستحيل يكون كلام بشر. ولهذا كانوا يزعمون قولوا سحر. قولوا شعر. قولوا جنون - 00:37:40

قولوا علمه رجل. قولوا اي شيء اي شيء. هم يعلمون انه كلام الله لكنه الكبر. لو كان فيهم النبوة لامنوا بها لكن في غيرهم لهذا استكبروا وعandوا يوم من الايام شوف اختيارات القرآن ينبغي ان تكون تناسب - 00:38:00

المحل الذي الداعية اذا قيل له في اي مجلس وحفل؟ اقرأ علينا بعض الايات من كتاب الله اول ما يسأل ما طبيعة الحفل؟ من الجلوس؟ ما هدف الجلوس؟ من هم؟ اذا عرفت طبيعتهم - 00:38:20

او طبيعة المكان تختار ايات تناسب. تكون فيها موعضة للناس اصلا. اما وكل القرآن موعضة اذا استخدمت الايات تناسب احيانا بعض الاشخاص قد تفتح قلوبهم مباشرة. وانظر فطنة محمد صلى الله عليه واله وسلم. يوم من الايام عند الكعبة كبر وصلى وكان يدري. ورأى من ابو جهل - 00:38:40

عتبة وشيبة كل الجماعة كلهم موجودين. جالسين ورا قال هذى فرصتي. ابي اقرأ وهم يسمعون الحين شف قمة الذكاء. قمة الحكمة في الدعوة. شف ما الذي اختار؟ اختار كلاما عظيما - 00:39:10

سورة كل القرآن عظيم. لكن من الحكمة ان تعرف ماذا تقرأ وهي تقرأ. قرأ عليهم والنجم اذا شف الاسلوب. ولسيد في الظلال كلمات في هذه السورة جميلة. يقول شوفوا شوفوا الصدا الواقع والنجم اذا هرا. ترى يخبط القلب. شفتوها هذا اللي تضحكون عليه - 00:39:30

تستهزئون عليه وتدعون انه كذا وكذا. ما ضل صاحبكم. وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى. طبعا هم يعرفوا العرب عرب يعرفون ايش معنى هذا الكلام؟ يعرفون النجم اذا هو - 00:40:00

يعرفون القسم ماذا يعني؟ وتمضي الايات وتمضي الايات ابو جهل يسمع عتبة يسمع شيبة كلهم يسمعون حتى وصل الى قول الله والعزى ومنعت الثالثة الاخرى. الكلم الذكر نقاش عقلي. الواحد اذا جاءته بنت دفنها ظلما - 00:40:20

وظل وجهه مسوداً جهلاً ولما تسلّم عن الأصنام أو الملائكة يقولون بنات تسبون لله البنت ويتعالى الله عن الولد. وتتفقون حتى من البنت ايش القصة هذي هذا غباء هذا جهل تلك اذا قسمة يعني حتى عقل ما في. وتسربل الايات تسترسل الايات - 00:41:00
يفتح الله باب التوبة. ويذكرون بنشأتهم. ثم يذكرون بالامم السابقة. يعني هذا الرب الذي تكفرون به انه اهلك عادن الاولى وثمود فما ابقى. هم يعرفون عاد وثمود قريش وصلتهم الاخبار. وعاد في الجنوب في الشرقي جنهم. في الجزيرة. وثمود في الشمال -

00:41:30

كلها قريبة منهم يعرفون عاد وثمود. الناس تتناقل الاخبار اولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل اظلم واطفي والمؤتفكة. اهوى حملها الى السماء. ثم قلبها ورماها على الارض فتشاهما ما غش حجارة. فبأي - 00:42:00

هذا نذير من النذر الاولى قلوبهم الان ترجع الان كل واحد فيهم خايف. ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون. وتضحكون ولا تبكون كلهم لا صامتون. والنبي يقرأ والقلوب الان خلاص مع القرآن. مشركون. لكن - 00:42:40
ان القلوب القرآن سحبها. افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله ابدوا سجد النبي فسجد المشركون كلهم. كلهم خروا ساجدين. تقول ليش تجدون؟ ما يدرؤن ليش تجدوا اصلاً؟ هم خلاص - 00:43:20
حاشوا مع القرآن مع القرآن لما سجد النبي سجدوا معه. سجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انتهى. التفت وراء وعلم ان القوم سجدوا. ففرح ظن انهم امنوا هم في داخلهم يعلمون انه الحق - 00:43:50

قال امتنتم؟ ايش يقولون؟ ابو جهل يشوف ايش سوينا احنا؟ ليش تجدنا اصلاً ينظر لمن فقال ابو جهل لا ما امنا سجدتم؟ لا لا تذكروا الهتنا فسجدنا لها شوفوا الغباء ها شوفوا العمى والله عمى البصيرة عمى القلب وال بصيرة سجدتم لله لأن الفطرة هي التي تحكمت القلب - 00:44:10

هو الذي حكم لكن العناد والكبر جعلهم يكفرون حتى في هذه اللحظة. بل ان الخبر انتشر قبل ان ينكروا ظن اهل قريش ان كبار قريش امنوا ووصل الخبر لمن؟ وصل الخبر لاهل الحبشة. المهاجرون وصل اليهم - 00:44:40
الخبر ان اهل قريش امنوا ورجعوا. بعدين صارت الهجرة الثانية رجعوا بس من مجرد اشاعة اشاعة. ان اهل قريش امنوا بهذا الدين. ما الذي جعلهم يسجدون؟ القرآن انا على جبل لرأيته خاشعاً لرأيته خاشعاً متصدعاً - 00:45:00

احد الشباب يقول لي يقول لي كنت ذاهباً العياذ بالله الى حفلة فيها ذلل. منها ليلى. يقول وانا بالطريق خلاص ما عندي اي تردد يقول فتحت الاذاعة يعني هكذا ابي اشغل الراديوا يقول حط - 00:45:30
الاذاعة القرآن. يقول والله اول ما فتحتها قدر الله ان افتح. يقول اذا صوت جميل اقرأوا القرآن. يقول انا وين رايح؟ رايح والعياذ بالله لفاحشة. وفتحت الاذاعة قراب. يقول تدري - 00:46:00

اي اية كانت تقرأ اول ما فتحتها بقدر الله وراودته التي هو وفي بيتها عن نفسه. يقول اقسم بالله اوقفت السيارة وانا ابكي. يقول كان الله طه يكلمني مباشرة - 00:46:20

توب. اعرف الشخص بنفسه. وقالت هيتك. قال يقول توقفت ومن تأثيري جلست ابكي في السيارة يقول لأن الله ارسل من يقرأ على هذا القرآن. قلت له بعدين قال مو بس ما رحت. اعلنت توبتي لله عز وجل. ترى - 00:46:50
تفتح قلباً اية تشرح صدراً. اية تغير الدنيا كلها اليوم. احنا اليوم عندنا كنز. والله لا القرآن بس القرآن. يترجم ويفسر للامم. شوف الناس اللي راح تسلم. ما تحتاج حتى شرح كثير. مجرد قراءة - 00:47:20

او ترجمة بسيطة بس بسيطة. واحد من الفرنسيين يوم من الايام يقول انا ما اعرف الاسلام ولا اريد الاسلام ولا شي. يقول يوم من الايام اخذت اقرأ شيئاً من المصحف - 00:47:40

وفسر يقول وجدته اخذت اقرأ ابي اشوف الاسلام هذا شنو؟ يقول ما فتحت الا على سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر. يقول فاخذت اقرأ التفسير ان القمر ايام نبيهم انشق ثم التحم فاخذت اضحك. يقول ورميت المصحف. قلت هذه اساطير - 00:48:00
هذه خرافات. القمر هذا الكوكب ينشق ثم يرجع. ايش الكلام هذا؟ يقول رميته ونسبيت يقول وظل الامر بعد سنتين نسيته. يقول وفي

00:48:30 يوم من الايام كت قام التلفاز فضائية. وكان التقرير مقابلة في السي ان ان اظن او البي بي سي احدى القنوات العالمية -

كانت مقابلة مع ضيف من وكالة ناسا. كان يعني حوار ثقافي او عن موضوع الفضاء والكواكب وغيرها. يقول اخذت انظر وشاهد البرنامج جميل كان. يقول اثناء حديثه تكلم عن القمر بدا يتكلم عن القمر الذي نشاهده اليوم هناك ادلة ونظريه تقول -

00:49:00

ان هذا القمر يوم من الايام انفصل نصفين. والتصوير الذي تشاهدونه الان في خط هذا احد الدللة اللي قد تثبت هذه النظرية هو ما

00:49:30 يؤكد لكن يقول قد تكون هذه النظرية -

والتصوير واختلاف التربة هنا وهنا. التصوير الداخلي بالمجات يبين ان هناك قسمين للقمر -

00:49:50